

ينابيع المودة لذوي القربى

[95] ويقول: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الأ وعترتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض. [6] الحموي في فرائد السمطين: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنا مدينة العلم (1) وأنت بابها ولن توتى المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويغضك ؟ لأنك مني وأنا منك، لحمك [من] لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلايتك من علانيتي، [وأنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي]، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولاك، وخسر من عاداك، [و] فاز من لزمك، وهلك من فارقك، مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح، من ركبها (2) نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم كمثال النجوم كلها غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة. فصل: حديث الثقلين وحديث الغدير [7] في صحيح مسلم: حدثني زهير بن حرب، وشجاع بن مخلد، جميعا، عن ابن عيينة ؟ قال زهير: حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثني أبو حيان، حدثني

_____ [6] فرائد السمطين 2 / 423 حديث 517. (1)

في المصدر: " الحكمة ". (2) في المصدر: " من ركب فيها ". [7] صحيح مسلم 2 / 450

_____ (كتاب الفضائل) حديث 2408. (*)